

الإتقان في علوم القرآن

أولو الألباب وفي سورة طه إن في ذلك آيات لأولى النهى .

5143 - التاسع عشر حذف المفعول نحو فأما من أعطى واتقى ما ودعك ربك وما قلى .

ومنه حذف متعلق أفعال التفضيل نحو يعلم السر وأخفى خير وأبقى .

5144 - العشرون الاستغناء بالإفراد عن التثنية نحو فلا يخرجكما من الجنة فتشقى .

5145 - الحادي والعشرون الاستغناء به عن الجمع نحو واجعلنا للمتقين إماما ولم يقل أئمة

كما قال وجعلناهم أئمة يهدون .

إن المتقين في جنات ونهر أي أنهار .

5146 - الثاني والعشرون الاستغناء بالتثنية عن الإفراد نحو ولمن خاف مقام ربه جنتان قال

الفراء أراد جنة كقوله فإن الجنة هي المأوى فثنى لأجل الفاصلة .

قال والقوافي تحتل من الزيادة والنقصان ما لا يحتمله سائر الكلام .

ونظير ذلك قول الفراء في قوله تعالى إذ انبعث أشقاها فإنهما رجلان قدار وآخر معه ولم

يقول .

أشقاها للفاصلة .

5147 - وقد أنكر ذلك ابن قتيبة وأغلط فيه .

وقال إنما يجوز في رءوس الآي زيادة هاء السكت أو الألف أو حذف همز أو حرف فأما أن يكون

□□ وعد بجنتين فيجعلهما جنة واحدة لأجل رءوس الآي معاذ □□ وكيف هذا وهو يصفها بصفات

الاثنتين قال ذواتا أفنان ثم قال فيهما وأما ابن الصائغ فإنه نقل عن الفراء أنه أراد

جنتان فإطلق الاثنتين على الجمع لأجل الفاصلة .

ثم قال وهذا غير بعيد قال وإنما عاد الضمير بعد ذلك بصيغة التثنية مراعاة للفظ وهذا

هو الثالث والعشرون .

5148 - الرابع والعشرون الاستغناء بالجمع عن الإفراد نحو لا بيع فيه ولا